الأمم المتحدة تعلن عام 2026 السنة الدولية للمراعي والرعاة

في 15 مارس 2022 ، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة (UNGA) في نيويورك بالإجماع عام 2026 السنة الدولية للمراعي والرعاة (IYRP). هذه الموافقة النهائية هي تتويج لحركة السنة الدولية للمراعي والرعاة التي نمت على مدى عدة سنوات لتصبح تحالفًا عالميًا يضم أكثر من 300 جهات رعوية ومنظمات داعمة ، بما في ذلك المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية (ILRI) والعديد من وكالات الأمم المتحدة. وبناءً على هذه الجهود ، قامت حكومة منغوليا بدعم من 60 دولة مشاركة بصياغة القرار وتقديمه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة.

تقدر الجمعية العامة للأمم المتحدة تمامًا أهمية دور السنة الدولية للمراعي والرعاة في معالجة التنوع البيولوجي العالمي وتغير المناخ والقضايا الاجتماعية والاقتصادية. كما عرفت الجمعية العامة للأمم المتحدة (UNGA) "الرعي بأنه وسيلة ديناميكية وتحويلية لكسب العيش مرتبطة بالأنظمة البيئية المتنوعة والثقافات والهويات والمعارف التقليدية والتجربة التاريخية للتعايش مع الطبيعة". كما أكدت الجمعية العامة للأمم المتحدة أن "المراعي الطبيعية الصحية ضرورية للمساهمة في النمو الاقتصادي ، وسبل العيش المرنة ، والتنمية المستدامة للرعي". وطلبت من منظمة الأغذية والزراعة (FAO) تسهيل تنفيذ الدولية للمراعي والرعاة في عام 2026.

تغطي المراعي أكثر من نصف [يقدر العلماء حاليًا 54٪] مساحة سطح الأرض في العالم، وبالتالي فهي تعتبر أكبر نظام بيئي في العالم، ولكنها الأكثر عرضةً للخطر والأقل حمايةً. في جميع أنحاء العالم، تدعم المراعي سبل العيش والأمن الغذائي لمئات الملايين من الرعاة ، الذين يقدمون منتجات الثروة الحيوانية ليس لأنفسهم فحسب، بل لملايين الأشخاص الآخرين أيضاً. يستخدم الرعاة ثروتهم الحيوانية لتحويل الغطاء النباتي المتناثر وقصير العمر الذي لا يمكن للبشر أن يستهلكه إلى طعام صحي غير مكلف يحتوي على بروتين عالي الجودة لكلٍ من الأسواق المحلية وأسواق التصدير وبالتالي فهذه المراعي تساهم في التغذية والأمن الغذائي العالمي.

حالياً هناك حاجة ماسة إلى المراعي المستدامة والرعي المستدام أكثر من أي وقتٍ مضى وذلك مع عالم يواجه مناخاً بيئاً متغيراً لا يمكن التنبؤ به، حيث يعاني بالفعل أكثر من 700 مليون شخص - ما يقرب من عُشر سكان العالم - من الجوع ، وحيث يوجد مليون نوع من الحيوانات والنباتات مهددة بالانقراض.

واجه الرعاة في المائة عام الماضية، على وجه الخصوص، العديد من المظالم مثل نزع ملكية مناطق الرعي التقليدية الخاصة بهم وإغلاق طرق الرعي المتنقل. لكن مع ذلك ، تستمر هذه المجتمعات في الصراع من أجل البقاء كما تقوم بتطبيق المعرفة والمهارات التي تجعلها حلفاً و عنصراً قوياً في التنمية المستدامة من أجل مواجهة حالة عدم اليقين المتزايدة التي نشهدها جميعاً. بصفتهم قائمين على المراعي ، يلعب الرعاة دوراً حيوياً في الحفاظ على التنوع البيولوجي وزيادته وتوفير خدمات النظام البيئي، مثل عزل الكربون وحماية مستجمعات المياه.

بما أن الإنتاج الحيواني الصناعي والمكثف والقائم في المزارع له بصمة كبيرة على كمية الكربون واستهلاك المياه، فقد ثبت علمياً أن أثر النظم الرعوية يقترب من الصفر. تشكل المراعي التي يديرها الرعاة بشكل مستدام بالوعة للكربون على هذا الكوكب. إدارة المراعي في ظل ممارسات الرعي المستدامة أمر ضروري للتخفيف من تأثيرات تغير المناخ. الرعي هو نظام إنتاج لا يتطلب سوى القليل من طاقة الوقود الأحفوري وهو يعتمد بشكل أساسي على المراعي الطبيعية المتجددة. كما أنه يساعد في منع حرائق المناطق البرية ، حيث أن الرعي يستهلك الكثير من الغطاء النباتي على مستوى الأرض والذي يمكن أن يوفر الوقود لهذه الحرائق، وبالتالي ، يمكن أن يكون الرعي نظاماً للإنتاج الحيواني صديقاً للطبيعة يعمل على تحسين التوازن الديناميكي بين الإنتاج والاستدامة في ظل ظروف شديدة التحول والتغير.

تهدف السنة الدولية للمراعي والرعاة إلى زيادة الوعي وسد الفجوات المعرفية على مستوى العالم حول الفوائد الكبيرة التي توفرها المراعي الصحية والرعي المستدام. كما ستدعو إلى تعزيز قدرات قطاع الثروة الحيوانية الرعوية وزيادة الاستثمار المسؤول في هذا القطاع. الهدف النهائي هو جعل تواجد المراعي والرعاة بارزين في المناقشات السياسية حول كل شيء من مواجهة أزمات المناخ إلى الحد من الفقر، وإدارة المخاطر التي يتعرض لها التنوع البيولوجي، وتطوير نظم غذائية مستدامة، والمساعدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. في هذه المناقشات ، ستساعد السنة الدولية للمراعي والرعاة في إعلاء أصوات الرعاة والعلماء حول قيمة المراعي والرعي.

جهات الاتصال

مريم نامير فولر

نائب رئيس مجموعة التنسيق العالمية للسنة الدولية للمراعي والرعاة

iyrp@iyrp.info

إنجين يلماز ، مبادرة يولدا والتحالف من أجل طبيعة وثقافة البحر الأبيض المتوسط

عضو في مجموعة التنسيق العالمية للسنة الدولية للمراعي والرعاة

00905498602766

engin@yolda.org.tr

آن ووترز باير ، جمعية Agrecol للزراعة والبيئة

عضو في مجموعة التنسيق العالمية للسنة الدولية للمراعي والرعاة

0049551485786

water-bayer@web.de

ملاحظات للمحررين

قرار IYRP متاح هنا: https://undocs.org/en/A/76/L.36

لمزيد من المعلومات حول IYRP ، انظر www.iyrp.info